صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ورجليه وقصر ظهره وصغر رأسه وطول عنقه وغضف أذنيه وبعد ما بينهما وزرقة عينيه وضخامة مقلتيه ونتوء حدقته وطول خطمه وذقنه وسعة شدقه ونتو جبهته وعرضها .

ويستحب فيه أن يكون قصير اليدين طويل الرجلين طويل الصدر غليظه قريبه من الأرض ناتيء الزور غليظ العضدين مستقيم اليدين منضم الأظافير عريض ما بين مفاصل الأعطاف عريض ما بين عظمي أصل الفخذين مع طولهما وشدة لحمهما دقيق الوسط مستقيم الرجلين قصير الساقين غير محني الركبتين قصير الذنب إن كان ذكرا مع دقة وصلابة .

وإن الكلبة إذا ولدت واحدا كان أفره من أبويه وإن ولدت اثنين كان الذكر منهما أفره من الأنثى وإن ولدت ثلاثة فيها أنثى في شبه الأم كانت أفره من الثلاثة وإن كان في الثلاثة ذكر واحد كان أفرهها وإذا ألقيت الجراء وهي صغار في مكان ندي فأيها مشى على أربع فهو أفره .

ومن أعظم أدوائها الكلب بفتح اللام وهو داء كالجنون يعتري الكلب يؤثر فيمن عضه أنه يخرج من ذكره جراء صغار .

ومن عجيب ما يحكى في ذلك أن رجلا عضه كلب كلب فتلقاه بكمه فأصابته أسنانه ولعابه فشمر كمه ساعة ثم نشره فتساقط منه جراء صغار .

ثم كلاب الصيد على ضربين سلوقية بفتح السين وزغارية بضم الزاي .

فأما السلوقية فمنسوبة إلى سلوق بلدة من اليمن كما قاله صاحب المصايد والمطارد والمؤيد صاحب حماه في تقويم البلدان والمقر